

رئيس جامعة الكوفة وفئة لـ (٥٠٠) : حصلنا على موافقة لاستحداث كليتين وخمسة أقسام للدراسات الأولية

يشهد واقع التعليم العالي قفزات نوعية ملحوظة في الأونة الأخيرة بسبب انفتاح العراق على جامعات العالم المتطورة من جهة وقيمة الشهادة العراقية في الوقت الحاضر من جهة أخرى. وجامعة الكوفة إحدى الصروح العلمية التي شهدت تطوراً ملحوظاً في مختلف المجالات وخصوصاً النقلة الانفجارية في عدد الكليات والاقسام التي تم افتتاحها في العامين الماضيين إضافة الى الأجهزة المتطورة والحديثة التي زودت بها كليات الجامعة كل ذلك جعل من جامعة الكوفة مركزاً لاستقطاب وجذب الطلبة من داخل النجف والمحافظات الأخرى ما أدى الى التفكير الجدي باستحداث جامعة أخرى لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلبة المتخرجين من مرحلة الاعدادية.

عامر العكاشي - النجف

المدى التقت الدكتور عبد الرزاق العيسى رئيس جامعة الكوفة وسألته أولاً : ما واقع التعليم العالي الآن؟
فاجاب: عندما ننظر الى التعليم العالي بعد الانهيار والتخريب الذي تعرض له نقول بان الامور بدأت بالتحرك نحو الايجابية ولكن ليس بمستوى الطموح فقد كانت لدينا مؤسسات في سبعينيات القرن الماضي كان فيها مثل وقيم تهيئته ملاك متخصص ليتسلم ادارة الدولة كما كانت هناك خطط بحثية ومختبرات ولكن بعد الانهيار الذي حدث قبل ثلاثين عاماً من سنة ٢٠٠٣ ليس في البنى التحتية فقط وانما في نفس الاكاديمي والطلاب ونحن لدينا خطط الان لاعادة بناء الملاك الاكاديمي وتم الطلاب ثم البنى التحتية كالأبنية والمختبرات وعندما نقارن واقع التعليم العالي مع غيره نجد ان هناك فجوة كبيرة جداً ولا اعتقد ان اعادة الامور كما كانت عليه بالسهولة وبافترسة القليلة فانا اعتقد اننا بحاجة الى عشرة او خمسة عشر او عشرين سنة ونامل كل الخير بالجيل الجديد."

هل لديك صلاحيات واسعة ام تعاون من حصر الصلاحيات بيد وزارة التعليم العالي؟

- نعماني كثيراً من حصر الصلاحيات بيد الوزارة وكذلك هناك استثناءات وخروقات وتمييز بين جامعة وأخرى فقد استبشرنا خيراً بعد سقوط النظام لانهاء التمايز الا انه بقي هنا وهناك ولكننا نامل خيراً خلال هذه الحقبة ان تزول مثل هذه الامور وقد طالبنا من خلال مؤتمرات احدهما في النجف والآخر في السليمانية باستقلالية الجامعات ونطالب باعطائنا صلاحيات في الكثير من القضايا كالبعثات وقبول الطلبة كما طالبنا بان يكون القبول لا مركزيا فهناك الكثير من الطلبة يدرسون في كليات هم غير مؤهلين لها .
وهل هناك تدخل في جامعة الكوفة من قبل الاحزاب والكيانات السياسية والشخصيات المتنفذة في المحافظة ؟
-نحن في جامعة الكوفة لم نسمح و لايجد هناك أي تدخل في الجامعة فقد عرفوا ان الجامعة مستقلة وهناك دعم من قبل الادارة المدنية في المحافظة وعندما يحصل شئ هنا وهناك فنحن في تناغم مع المحافظة وقد ساعدونا في الكثير من الحالات وجامعة الكوفة

مستقلة تماماً .
هل هناك كليات واقسام جديدة سيتم افتتاحها في جامعة الكوفة في العام الدراسي القادم؟

-حالياً حصلنا على موافقة لفتح كليتين هما كلية الرياضيات والحاسوب وكلية التربية الرياضية كما حصلنا

مرة دراسة الدكتوراه في كلية العلوم واستحدثنا دراسة الدكتوراه في قسم الاحياء المجهرية بكلية الطب لأول مرة ايضا كما تم استحداث الكثير من دراسات الماجستير وستأخذ جامعة الكوفة موقعها الطبيعي الذي همش خلال الاعوام الماضية كثيراً.

التربية الرياضية وكلية الطب اما باقي الكليات الفقبول فيها مركزي.
بم افتتاح مركز التوفل مؤخراً في جامعة الكوفة . هل لكم ان تعطونا فكرة عنه؟
-بعد ان لاحظنا بان المجتمع بدأ يفتتح ولاحظنا ان منات او الالاف من

بحث تأسيس جامعة جديدة لاستيعاب أعداد الطلبة

اعلنت عن فتح قسم المجتمع المدني بكلية الاداب . هل تعتقدون انه سيشهد اقبالا للدراسة فيه من قبل الطلبة؟
-لقد وصلتنا اشارة بان المجتمع العراقي الان يحتاج الى مثل هذا القسم فالكثير من مؤسسات المجتمع المدني يجب ان يعد لهم ملاكات اكاديمية لتكون هذه المؤسسات هي القائد الحقيقي للمجتمع العراقي الجديد فالجامعة يجب ان تواكب متطلبات العصر .
وامركزيا سيكون القبول في هذا القسم سيكون القبول مركزيا فهناك بعض الكليات قبولها مباشر مثل كلية

يحصل الطالب على هذه الشهادة يكون بإمكانه ان يتقدم الى أي جامعة في العالم كما اننا ومن أجل تسهيل المعلومات على الطلبة قمنا بافتتاح دورات للتوفل أي انها تقام قبل امتحان التوفل الغرض منها ان الطالب سيتعرف على طبيعة المعلومات ونوعية الاسئلة التي ستعترض عليه في الامتحان وهذا المركز هو الاول من نوعه في جامعات المنطقة.

سمعنا عن وجود نية لانشاء جامعة النجف . ما مدى صحة هذه المعلومات؟
-في العام الماضي توصلنا الى رؤية بان جامعة الكوفة لايمكنها استيعاب جميع الخريجين من طلبة الاعدادية فارتأينا فتح جامعة النجف ولدينا رؤية تقول بان جامعة النجف يجب ان توازي جامعات العالم لذلك اعتمدنا على اساتذة وعلماء وفلاسفة متخصصين وفي العام الماضي تم اقرار جامعة النجف من قبل وزارة التعليم العالي وحاليا بصدد اقرارها من مجلس الوزراء وقد تم الحصول على الاموال الخاصة للجامعة إضافة الى ذلك حصلنا على قطعة الارض التي سيتم انشاء جامعة النجف عليها وتكون على طريق نجف -كربلاء ومساحتها ستة آلاف دويم وبإلتقاس مع الجامعات العالمية فهي مساحة ليست بالكبيرة ونامل ان توسع الى عشرة آلاف دويم او اكثر ونامل ان نجتمع بتوأمة مع إحدى الجامعات المتطورة.

الموقع الدائم لجامعة الكوفة لايزال العمل به مستمرا منذ عدة سنين . متى سيتم الانتهاء منه وتنتقل كليات الجامعة اليه؟
-لدينا حاليا (٣٠) مشروعا في موقع الجامعة وفي العام الماضي تم اتمام بناية المكتبة المركزية و كذلك افتتحنا قسم الهندسة المدنية وهذا العام سنتسلم بنايات كلية الطب وستنتقل كلية الطب الى الموقع الدائم وكذلك عمادة كلية الهندسة واقسام شهادة التوفل وهذا مركز موجود في اربيل وفي فندق بابل ببغداد وهو تابع الى مؤسسة علمية وليس الى جامعة وقد حصلنا على موافقة لافتتاح مركز التوفل فالكثير من الشباب كان يضطر ان يذهب الى الأردن للحصول على شهادة التوفل ويُدفع (١٥٠ دولارا) إضافة الى مصاريف النقل والاقامة والمعاناة والمشقة اما نحن في جامعة الكوفة فرسم الشهادة هو (٣٦) دولارا وهي اجور الكتاب فقط وبعد ان



من الداخل

تجربة مغرب

هادي جلو مروجي

وصل تعداد الوحدات السكنية التي أنجزها صديقي المغرب في بلاد المهجر، الى ثلاثمئة وحدة، وهو يستعد لانجاز ستين أخرى غرضون الشهور القادمة، وسيضطر لتأجيل زيارته الى بغداد ليكمل ما بدأه من العمل.

لو كان صديقي يعمل في المقاولات هنا، في بغداد، ترى كيف سيكون تواصله مع العمل؟ وهل سينجز المهمة في الفترة المحددة أو انه سيتلأأ ويؤجل ذلك الى وقت لاحق؟

دعونا نحدد السينات التي ستلحق بصديقي في بغداد لو كان مقاولاً.

١- يدفع مبلغاً محترماً للجنة الخاصة في الوزارة المعنية أو المجلس المشي أو الدائرة المعنية ليحصل على أحد المشاريع ذات (الختم العالي).

٢- سيحاول الحصول على مبلغ المقاوله من الدائرة المعنية بالاتفاق مع أحد المسؤولين غير المعنيين بكرامة الوطن وحقوق المواطنة.

٣- سيضطر (لختمط) مبلغ المقاوله والسفر مع عائلته الى خارج البلاد والاستقرار بصرفته معارضاً للنظام الجديد، وبسبب روحه الوطنية التي لم تسمح له بالعيش في بلاد تضرب به عواصف الفساد.

٤- ربما يضطر لتسليم المشروع لمقاول ثانوي، أو مقاول اكبر بثمن ليس بخس ويتركه بعيدا عن دوخة الرأس.

٥- او انه سيوكل به اناساً عنه (يخوطنون ويخربطون) ويفشلون وينهبون، وهم ايضا لا يعرفون شيئاً عن الادارة.

٦- او ان يدير المشروع بنفسه، وعندما يفعل الاتي. اذا كان المشروع خاصاً بالاجاري او مياه الشرب فسيأتي باناييب قابلة للتكسر بسبب (اكل الباقلاء). واذا كان خاص بتعبيد الطرق، فسيفجر الشوارع ويدير الأرصفة ويأتي بمواد (نص سعر) واسفلت مغشوش..

اما اذا كان بناء فائه سيضع (نصف كيس اسمنت للخططة ام اربع عرايين)..

٧- قد يخرج اليه رجل (ترنتي) ومعه جماعة ويأتونه باعدادار شتى ليعطيهم نسبة من المقاوله او يشركهم في مشروعه اعتبار (الفرمان الالهي وحينها يترك المشروع ويفلت بحجة انه تعرض للتهجير، او العنف الطائفي.

الاخلاق قد تتغيروويصعبها العطب في بلاد. وفي أخرى تحكم حياة انسان وامه. وهكذا هي في بلاد غير بلادنا. ريت ابناؤنا، فصاروا يحكمون اليها في الغربة.

ضرورة تحويل الاعداديات المهنية الى معاهد ومنحهم شهادة دبلوم

تربية ميسان: عزوف خريجي الدراسة المتوسطة .. معضلة تواجه التعليم المهني في المحافظة

تصلح لإنشاء مدارس مهنية . المعضلة الثانية التي تواجه التعليم المهني هي عزوف الطلبة من خريجي الدراسة المتوسطة عن الإلتحاق بالتعليم المهني وبالأخص أعداديات الزراعة .

عن الخطط الكفيلة بتطوير المهني قال رحيم: المقترحات لنهوض بواقع التعليم المهني عموما منها التحول في الاعداديات المهنية إلى معاهد وبمعدة دراسية تبلغ ه سنوات مع منح الخريجين شهادة الدبلوم أسوة بمعاهد إعداد المعلمين مع تحويل المعاهد التقنية الحالية إلى كليات تقنية لاستيعاب الخريجين من المعاهد المهنية وفق ضوابط ولوائح محددة. وأيضاً شمول الخريجين بالتعيين المركزي . كما من الضروري بمكان إعادة النظر بمناهج التعليم المهني ووضع مناهج حديثة مواكبة التطور مع تطوير مستوى منتسبي التعليم المهني خصوصاً العاملين في الأقسام العلبية عن طريق إشراكهم بدورات تطويرية داخل وخارج البلاد.

الأمتحانات الوزارية العامة لهذه السنة عدا الطلبة الخارجيين وأعداديتي التمريض للبنين والبنات فقد بلغ ٨٧٢ طالباً وطالبة وبنواقع ٤٨٨ طالباً من أعداديات الصناعة وه٥٨٣ طالباً وطالبة من أعداديات التجارة و٩ طلاب من الزراعة.

وعن العقوبات التي تعترض سير التعليم المهني في ميسان قال أن أغلب الأبنية التي تشغلها هذه المدارس حاليا والعائدة إلى تربية ميسان والتي كانت بالأصل مدارس

إبتدائية أو متوسطة لا تصلح أو تلبي متطلبات التعليم المهني التي تتطلب وجود ورش وقاعات كبيرة . وبناء المدارس الجديدة تحتاج إلى تخصيص الأرض أولاً والحصول عليها في غاية الصعوبة لعدم تعاون الدوائر ذات العلاقة مع المديرية العامة للتربية رغم أن المديرية العامة للتعليم المهني طلبت منا مرارا تزويدها بالكشوفات لأنماط التي

توجد ه إعداديات مهنية صناعية ومثلها تجارية وإعدادية واحدة زراعية أي كل ما موجود في ميسان هو ١١ مدرسة للتعليم المهني موزعة في مركز المحافظة وقضاء المجر الكبير وناحية على الشرقي ويبلغ الملاك التعليمي لهذه المدارس ٥٠٥ من التدريسيين والإداريين وتوجد لدينا أقسام

اجاب المشرف على التعليم المهني في ميسان: -في الأونة الأخيرة بدأت بوادر الخير تظهر نتيجة الجهود المخلصة التي تبذلها المديرية العامة للتعليم المهني حيث خطت هذه المديرية خطوات جادة ومثمرة للنهوض بواقع التعليم المهني في عموم المحافظات ومنها ميسان ورفدت المدارس المهنية

تحويل المعاهد الفنية الحالية الى كليات لاستيعاب خريجي المعاهد

متنوعة كالميكانيك والسيارات والتدفئة والتبريد وصيانة الحاسبات والألكترون والكهرباء والمعادن . وعن الدارسين فيها قال: اعداد الطلبة الدارسين في عموم هذه المدارس للعام الدراسي المنصرم ٢٣٤٣ طالباً وطالبة موزعين كالآتي: ٨٨٤ في إعداديات الصناعة ١٤٢٣ في إعداديات التجارة و ٣٦ طالباً في إعدادية الزراعة أما اعداد الطلبة الذين أدوا

بمختلف الأجهزة والمعدات والعدد البديوية ولختلف الأقسام الدراسية وكذلك توفير الاموال اللازمة لتأثيث ادرات المدارس ويبيى لدينا الطموح للإرتقاء أكثر وأكثر بواقع التعليم المهني ومواكبة دول العالم المتقدمة في هذا المجال.
وعن عدد الطلاب و المدارس المهنية في عموم المحافظة قال رحيم: في محافظة ميسان

المهني منذ عام ١٩٧٥ وكانت هناك وعود كثيرة وآمال كبيرة لتطوير هذا القطاع الدراسي المهم ولكن شيئاً من ذلك لم يتحقق وفي السنوات الأخيرة من عمر النظام السابق أخذ الجمود يكتنف التعليم المهني برمته وصار هنالك هدر في الطاقات البشرية والإمكانات المادية حتى غدت المدارس المهنية مجردة من أية مقومات لاستمرار عملها بالشكل المطلوب ما جعلها تبتعد مسافات شاسعة عن الأهداف التي رسمت لها والمتملة بإعداد ملاكات فنية و مهنية وسطى ومتطورة . ومما زاد الطين بلة استحداث مدارس الحزب المنحل المهنية السائية في زمن النظام السابق ما شجع الكثير من طلبة المدارس المهنية الصابحة بالإنقتال إليها لضمان النجاح بسهولة .أو بطرق غير مشروعة كالغش ودفع الرشى وعن السبيل لانقاذ التعليم المهني

شخص مشرف التعليم المهني في تربية ميسان عددا من العقوقات التي تحول دون أن يأخذ هذا القطاع دوره في تهيئة المالاكات مهارية والمهنية الوسطى التي تحتاجها البلاد لتنفيذ خطط التنمية والأعمار وقال رحيم حمد علي لـ(المدى): أن ما قدمته الحكومة مؤخراً من دعم أسهم في إنتشال التعليم المهني من حالة التكوص والانحدار التي وصمت مسيرته في السنوات الماضية ولكن ما قدم لغاية الآن غير كاف للنهوض الشامل بالتعليم المهني وتطويره لمواكبة ما وصلت إليه دول الجوار الاقليمي في هذا المجال على أقل تقدير .وفي سؤال عن دور التعليم المهني في العملية التربوية أجاب قائلاً: كما تعلمون فإن المدارس المهنية تؤهل وتخرج الملاكات الوسطى التي تحتاجها خطط التنمية والإعمار وتنمى أن يكون للمدارس المهنية كيان متكامل (علمياً وتدريبياً ومالياً) لتؤدي دورها التعليمي بشكل فعال. لقد واكبت مسيرة التعليم

بابل/ أقبال محمد

أكدت المديرية العامة لتربية بابل أن العام الدراسي القادم سيشهد افتتاح عدد من مدارس التعليم المسرع في أقضية ودواحي المحافظة.

وأوضح صلاح هادي عبد الكاظم الذرب مدير الإشراف التربوي لـ (المدى) أن المدارس سيتم افتتاحها في نواحي الاسام والمدحيتية والهاشمية وقضاء المسيب مشيراً إلى أن المديرية جادة لتطوير برنامج التعليم المسرع في المحافظة بعد النجاح الذي حققه في العام الماضي من خلال استقطاب (١١٥٠) تلميذاً وادخالهم في المدارس التي تم افتتاحها في عموم المحافظة والتي بلغت (١٩) مدرسة . مبيناً أن التعليم المسرع يشمل تاركي المدارس ولاي سبب كان الذين استراوح أعمارهم بين ١٢- ١٨ سنة موضعاً انه بإمكان التلميذ المشارك في هذه



بالتعاون مع منظمة اليونيسيف يراعي احتياجات متطلبات الفئة العمرية المحصورة بين (١٢-١٨) سنة وان مجموعة من الاساتذة شاركوا في دورات العام الماضي في كل من الأردن وسوريا الخاصة بطرق التدريس الحديثة لهذه الفئات قد اعطت نتائجها الايجابية التي ساهمت في نجاح البرنامج. وعلى صعيد متصل حددت المديرية العامة لتربية بابل العشرين من تموز الجاري آخر موعد لقبول طلبات المتقدمين لمدارس التمييزين فيما أكدت على زيادة الطاقة الاستيعابية للطلبة المتميزين ومن كلا الجنسين. وأوضح حامد محمد علي مدير الغرض في حين سيتم مسؤول مدارس المتميزين ان المديرية استمرت وللجنة الثانية باستقبال الطلبة الذين حصلوا على معدل (٧٢٠) بالنسبة للمسلمين و (٦٢٠) لغير المسلمين للالتحاق بمدارس

المدارس أن يجتاز المرحلة الإبتدائية في ثلاث سنوات .منها السنة الأولى مخصصة للتسريع تتيبها سنة دراسية ثانية يجمع فيها التلميذ بين الثالث والرابع والسنة الثالثة تضم الخامس والسادس.

وأكد مدير الإشراف التربوي ان هناك منهجا خاصا لتلاميذ التعليم المسرع تم إعداده من قبل وزارة التربية

التميزين والمتميزات بعد أدائهم اختبارين احدهما للذكاء والآخر تحصيلي في مواد اللغة العربية والرياضيات واللغة الانكليزية والعلوم. مشيراً إلى أن التقديم الذي بدأ منذ الأسبوع الأول بعد الإعلان عن نتائج امتحانات السداس الابتدائي سيستمر حتى العشرين من تموز الجاري على أن يكون الامتحان في المدرسة التي قدم فيها الطالب يوم ٥/٨ وان الطاقة الاستيعابية للطلبة المتميزين قد توسعت بها المديرية واصبحت (٩٠) طالباً في مدارس المتميزين ومثله في مدارس التميزات. أما عن الية التقديم فقال: تتمثل بجلب الاستمارة الخاصة من المدرسة المقدم اليها مقابل مبلغ ه آلاف دينار وختمها من قبل مدرسته مع تثبيت بطاقة الدخول إلى الكولوريا. ويشأن معاناة الطلبة في العام الماضي بسبب تأخر إعلان نتائج اختبارات